[204] بعمله، وأنتم شيعة آل محمد صلى ا عليه وآله، أنتم شرط ا، وأنتم أنصار ا، وأنتم السابقون الاولون، والسابقون الآخرون في الدنيا، والسابقون في الآخرة إلى الجنة، قد ضمنا لكم الجنة بضمان ا وضمان رسول ا صلى ا عليه وآله وأهل بيته، أنتم الطيبون ونساؤكم الطيبات، كل مؤمنة حوراء، وكل مؤمن صديق، كم مرة قد قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام لقنبر: يا قنبر ابشر وبشر واستبشر، وا لقد قبض رسول ا صلى ا عليه وآله وهو ساخط على جميع امته إلا الشيعة، وإن لكل شئ شرفا (1) وإن شرف الدين الشيعة، ألا وإن لكل شئ عروة وإن عروة الدين الشيعة، ألا وإن لكل شئ إماما و إمام الارض أرض يسكن فيها الشيعة، (2) إلا وإن لكل شئ سيدا وسيد المجالس مجالس الشيعة، ألا وإن لكل شئ شهوة وإن شهوة الدنيا سكنى شيعتنا فيها، وا لولا ما في الارض منكم ما استكمل أهل خلافكم طيبات رزقهم وما لهم في الآخرة من نصيب، كل ناصب وإن تعبد واجتهد منسوب إلي هذه الآية: " وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة تصلى نارا حامية تسقى من عين آنية " ومن دعى من مخالف لكم فإجابة دعائه لكم، ومن طلب منكم إلى ا جاجة فله مائة، ومن سأل مسألة فله مائة، ومن دعا بدعوة فله مائة (3) ومن عمل منكم حسنة فلا يحصى تضاعفها، ومن أساء منك سيئة فمحمد صلى ا عليه وآله حجيجه - يعني يحاج عنه - (4) وا إن صائمكم ليرعى في رياض الجنة، تدعو له الملائكة بالعون (بالفوز خ ل) حتى يفطر، وإن حاجكم ومعتمركم لخاص ا، وإنكم جميعا لاهل دعوة ا وأهل إجابته وأهل ولايته، لاخوف عليكم ولاحزن، كلكم في الجنة فتنافسوا في فضائل الدرجات، وا ما من أحد أقرب من عرش ا تعالى بعدنا يوم القيامة من شيعتنا، (5) ما أحسن صنع ا إليكم ! وا لولا أن تفتنوا فيشمت بكم عدوكم ويعلم

_____ (1) في المصدر: ألا وإن لكل شئ شرفا اه. م (2) في المصدر: يسكنها الشيعه. م (3) في التفسير المطبوع: ومن طلب منكم إلى ا حاجة فلزمته، ومن سأل مسالة فلزمته، ومن دعا بدعوة فلزمته. (4) في التفسير المطبوع: يعنى يحاج عنه، قال أبو جعفر عليه السلام: حجيجة من تبعتها. (5) في التفسير المطبوع: من عرش ا تعالى تقربا يوم القيامة من شيعتنا. _____